[280] - 65 - ومن دعاء له عليه السلام علم فيه الناس الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ابن قتيبة في غريب الحديث (1) عن سلامة الكندي قال: كان علي عليه السلام يعلمنا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول: اللهم داحي المدحوات (2) وبارئ المسموكات (3) (الهامش) (1) وللدعاء مصادر وثيقة أخرى نذكرها بعد الختام. (2) الداحي: الباسط. والمدحوات: المبسوطات الممهدات، والمراد منها الأرضون. قال ابن قتيبة - وورد في بعض الأخبار أيضا -: وكان الله تعالى خلقها ربوة ثم بسطها، قال سبحانه في الآية (30) من سورة النازعات: (والأرض بعد ذلك دحاها). وكل شئ بسطته فقد دحوته، ومنه قيل لموضع بيض النعامة: أدحى. لأنها تدحو - أي توسعه - للبيض. ووزنه أفعول. (3) وفي النهج والصحيفة العلوية: (وداعم المسموكات) أقول: داعم المسموكات: أي جاعلها ذا سند ودعامة تحفظها عن الميل إلى أحد الجوانب. والبارئ: الموجد الذي يبرى وينشئ الشئ من كتم العدم.
والمسموكات: المرفوعات، وكل شئ رفعته وأعليته فقد سمكته. وسمك البيت والحائط: ارتفاعه قال الفرزدق: إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول
